الستات بطبيعتهم نكديين

دي مش شتيمة ليهم

دي طبيعتهم

.

الست خيالها أوسع بكتير من الراجل

والطفل أوسع من الإتنين

.

فطول الوقت هيا عايشة في خيالات

وغالبا خيالات فيها مشاكل

فبتكون طول الوقت في مود عكننة

.

لو قعدت تتفرج على خمس دقايق من مسلسل هندي أو تركي

هتتنقط

لكن الستات حافظين المواسم

ليه ؟!

ما أنا قلت لك خيالهم واسع

.

الراجل خياله طول الوقت في إنجاز مهمة ما

الست خيالها مش كده

الست بتكون صانعة دايرة أكبر بكتير من الموضوع

وهايمة فيها كلها

.

عارف المانجاية

الراجل عقله بيكون في بذرة المانجاية

قلب المشكلة

ومش شايف لا قشر ولا لحم

.

الست بتكون شايفة المانجاية كلها

بقشرها بلحمها

وغالبا هترمي البذرة . اللي هيا الموضوع

.

لو إنتا والمدام رايحين تشتروا هدوم للأولاد مثلا

إنتا بتفكر في أقرب طريق للمحل

هنجيب كام قطعة لكل طفل

الفلوس هتكفي ولا لأ

وشكرا

.

الست على ما توصل للمحل هتكون فكرت في ألف فكرة

وخدت بالها من ألف محل في الطريق

بالمناسبة هيا مش هتحفظ الطريق نفسه

هتدخل المحل تقلب في ألف طقم

وآخر اليوم ممكن تلاقيها اختارت هدوم أكتر بكتير من الميزانية اللي اتفقتوا عليها

وده ببساطة لأن عقلك غير عقلها

.

نتيجة لخيال الست الواسع ده

فهيا طول الوقت عايشة في سيناريوهات كئيبة

سيناريوهات من قبيل

هل الفلوس هتكون متوفرة دائما ولا لأ

هل الأولاد هيفضلوا بخير دائما ولا لأ

هل جوزي هيفضل يحبني دائما ولا لأ

.

في حين إن الراجل ما بيسألش الأسئلة دي

لإنه ببساطة مركز في البذرة

.

الراجل عارف إن فيه فلوس جاية يوم كذا

خلاص

خلصت

نشوف شغلنا بقى

.

الأولاد تمام

لما حد منهم يتعب هروح أكشف عليه . وخلصنا

نرجع نشوف شغلنا

.

ومراتي بحبها عادي . الموضوع مش محتاج اسأل نفسي فيه كتير . وهي بتحبني طبعا

نقطة ومن أول السطر . ونشوف شغلنا

.

وبيكمل في البذرة اللي في إيده

.

وبناءا عليه فلو خدت سكرين شوت من حياة راجل وست

لو وقفت الزمن لحظة وتمكنت إنك تفتح قلوبهم وتشوف فيها إيه هذه اللحظة

غالبا هتلاقي الراجل شغال في حاجة تجيب فلوس

أو بيفكر في حل مشكلة في شغله

أو تطوير حاجة في شغله

.

بينما الست هتلاقي خيالها فيه مسلسل أحداثه كلها مأساوية

.

لو راجل وست كل واحد شغال في مكان

وقدر لكل واحد منهم يروح مكان شغل الطرف التاني لظرف طاريء

كل واحد رايح يقول للتاني مثلا إنه نسي المفتاح في البيت الصبح مثلا

وجاي عشان ياخد النسخة اللي مع الطرف التاني

.

تخيل الإتنين سيناريو

.

الراجل هيدخل مكان عمل زوجته يروح على مكتبها مباشرة ياخد المفتاح ويمشي

.

الست بقى لو دخلت مكان عمل جوزها هتعرف لا مؤاخذة مقاسات شرابات كل الستات اللي شغالين في مكان عمل جوزها

وهتكمل اليوم عند مامتها لإنها مشيت من مكان عمل جوزها من غير ما تاخد المفتاح

.

البذرة

.

فيه مشكلة تانية عند الستات بتزود من نكدهم

إنهم عندهم تصور إني لو هزرت مع جوزي هابقى رخيصة

طول ما أنا الكلام على قد السؤال وصامتة وقامطة طول الوقت ف نفسي كده طول ما أنا محافظة على كرامتي

.

عشان كده ما تستغربش لو لقيت باشا بيخون الهانم مع الشغالة

إيه تفسير الموضوع ده ؟!

تفسير الموضوع ده إن الهانم محافظة طول الوقت على الحاجز ده

وبناءا عليه عاملة فيها ملكة إنكلترا والكلمة بحساب والإبتسامة بحساب

الابتسامة . الضحك ده ما نعرفوهش

.

بينما الشغالة عارفة أساسا أنها مالهاش مكانة راقية تحافظ عليها

فبتتعامل عادي وتضحك وتهزر

لإن ده مش هيقلل من قيمتها

هيا شايفة نفسها مالهاش قيمة كبيرة أصلا

فما فيش داعي للتنشية يعني

فترقص عادي . تتمر.. . تتدلع عادي

ده لا ينتقص منها شيء

.

لكن الهانم بتبقى ماشية زي حرس الشرف

١١٤ خطوة ف الدقيقة

.

الهانم في خيالها إني كل ما أقمط جبيني وأكشر أكتر أبقى هانم أكتر

.

الموضوع بيتطور لإني كل ما أبان زعلانة

فهوا هييجي يصالحني

فأنا كده أحس بنفسي أكتر

وده مركب نقص

.

يعني ده تصرف ناتج عن النقص

زي ما طفل يشرب سجاير عشان يحس إنه راجل

ده سببه عدم الرجولة

.

فتلاقي ست تزعل بدون سبب عشان جوزها يصالحها

هيا بتحس في نفسها في الوقت ده بنشوة

إنها ذات قيمة والناس بتصالحها

كقول عنترة

ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها . قيل الفوارس ويك عنتر أقدم

ده كان مركب نقص عند عنترة

بيحس بقيمته لما ف وسط المعركة الفوارس يقولوا له إلحقنا يا عنتر

.

فالست بتحس بنفسها لما جوزها طول الوقت يقولها مالك

تقول له ما فيش

وتكشر أكتر عشان تضطره يقولها تاني مالك

فتقول له ما فيش

وبعدين الاهتمام ما بيتطلبش

في حين إن التكشيرة أصلا هي طريقة طلب للاهتمام

هيا بتكشر عشان تطلب منه يقول لها مالك

وبتقول ما فيش عشان بتطلب يقولها تاني

.

أحيان تانية بيكون النكد نتيجة لسوء الفهم

يعني بتتكلموا عادي

فقلت جملة عادية

فهيا فهمتها غلط

فبدل ما تستفسر منك عن معناها هتلاقيها ترجمتها بشكل سلبي وبدأت تهاجمك على الكلام السلبي اللي إنتا قلته

أو بمعنى أدق اللي ما قولتوش

مغالطة رجل القش مكتملة الأركان

.

فتحاول تفهمها قصدك

فترجع خطوة للخلف لمركب النقص

وتتعمد ما تفهمكش عشان تطول فترة تبريرك ليها

هيا طول الفترة اللي إنتا فيها في موقف المدافع هيا حاسة بنشوة المنتصر

.

طبعا الستات نفسهم ممكن ما يكونوش فاهمين ده

ولا الرجالة غالبا

ومش معنى كلامي إن ده مرض نفسي ولا حاجة

ده خلل بسيط في نفس كل واحد فينا الحكيم فقط هو من يستطيع ضبطه داخل نفسه

.

طيب خلينا نشوف إيه علاجات المشاكل دي

.

أولا

خرج الست من خيالاتها المأساوية

طمنها طول الوقت إن فيه فلوس

طمنها إن الأولاد بخير الحمد لله

طمنها إنك بتحبها وعمرك ما هتتخلي عنها

.

يعني باختصار اقفل التليفزيون في وسط الحلقة اللي في خيالها والسيناريو واصل معاها لمنتهاه

وما تتعجبش لو لقيت في القرآن مواقف كتير يظهر فيها الحرص على عدم حزن الأنثى بتعابير مثل

( ولا تحزني إنا رادوه إليك )

( فرددناه إلى أمه كي تقر عينها ولا تحزن )

( فكلي واشربي وقري عينا )

.

كما تقف أمام قول الرسول صلى الله عليه وسلم للسيدة عائشة ( إلا أني لا أطلقك )

.

الحل التاني هو إنك تزيل الحاجز اللي بينك وبين زوجتك

حاجز الكرامة

اضربها ضرب خفيف ( هزار يا حلوف )

نادي لها باسم دلع ماجن

وخليها تعمل معاك نفس الكلام

دوب حاجز الكرامة اللي بينك وبينها

زي ما حاجز الكرامة كان دايب عند الشغالة فكانت قادرة تصرح للباشا بكل أنوثتها

.

النقطة التالتة

لا تمعن في الصلح فتغذي عندها نشوة التلذذ به

صالحها . لقيتها ساكتة . سيبها وارجع لها بعد شوية

لكن ما تقعدش تترجاها لوقت طويل فتغذي عندها الشعور ده

لإنها ممكن تبتدي تطلبه بعد كده

لإنه ممتع

.

طبعا هيا مش هتطلبه بلسانها

ولكن هتفتعل مشاكل عشان تصالحها

كل ده بيحصل في العقل الباطن عندها

وهيا ما بتكونش حاسة بيه . ولا متعمداه

.

لو قالت لك ما فيش . يبقى ما فيش

سيبها تتفلق

شوية شوية هيا هتزهق من موضوع ما فيش ده لإنه ما جابش نتيجة

.

لو بتتكلموا وهيا أساءت فهم نقطة ما

توقف بشكل حاد ووضح إن معنى الكلام ١ ٢ ٣

وما فيش معنى لإنه يتفهم على وجه تاني

بحيث تقتل المجادلة اللي كانت هتبتدي خلال ثواني

.

افهم إن الستات دائما بتشوف الجانب التشاؤمي من أي كلام

فخليك حريص إنك تفهمها الأمور بشكل جيد

.

مرة كنت في زحمة والطريق واقف

وواحد عجوز معدي جنب العربية هوا ومراته

وبيكلمها . فقال لها ( يا بطة )

فقلت للمدام ( الله . شوفي اتنين كبار في السن إزاي . ولسه بيقول لها يا بطة )

فالمدام قالت لي ( ما يمكن هيا اسمها بطة )

.

اللي هوا آخر سيناريو ممكن ييجي في خيالك

والسيناريو الوحيد الكئيب

متجنبين بذلك كل السيناريوهات الجميلة بتاعة اتنين عواجيز بيحبوا بعض عادي وبيقول لها يا بطة والعصافير بتصوصو حواليهم والسما بتمطر دباديب

.

فركز على النقطة دي

كل ما تشوف زوجتك فهمت حاجة غلط

قول لها ليه خدتي السيناريو السلبي فقط

ليه شفتي الصورة التشاؤمية فقط

عشان تتجنب مصيدة النكد

.

أضف لذلك تقدير إن الستات ما بيعرفوش يعبروا

فممكن تكون قاصدة حاجة عادية وتقولها لك بصيغة توحي بمشكلة

أو تكون متضايقة من حاجة ومش عارفة تعبر عنها . فده بيتترجم لنكد . وسكوت مش مفهوم

.

لازم تخليها تتكلم . وإلا السكوت وكتم بلاعة المشاكل ده هيطفح ف الشقة نكد

.

ولازم تتصارحوا . وتتصافوا أول بأول

التسامح هو أخطر قاتل للحب

افهموها دي زي ما تفهموها

.

موضوع الكتمان والجزر المنعزلة ده

بيوصلنا لحالة خالتي فرنسا في فيلم اللمبي

لما الست تخبي على جوزها وتبتدي تحل مشكلة لوحدها

طبعا بتخربها أكتر

لكنها بتفضل ساكتة

.

والأمور بتتعقد

لحد ما تتطربق خالص

تقوم رامياها كلها في عب الراجل مرة واحدة

والرأي رأيك والشورة شورتك

.

خلال ما هيا بتحل المشكلة في صمت دي هيكون صوت النكد أعلى من صوت الصمت

.

فواجبك بردو إنك طول الوقت تكون على تواصل معاها ما تسيبهاش تتصدر لمشكلة لوحدها

.

أخيرا بقى

يعني مش هاعرف أعيش في فرفشة في البيت يعني ؟!

شوف حضرتك

عاوز تعيش في فرفشة

اعمل فرفشة

serve your self

اضحك إنتا والعب

والعب مع الأولاد

واسحب زوجتك معاك للعب مع الأولاد

.

عاوز فرفشة

اعملها إنتا

.

وبمجرد ما إنتا هتبطل هيا هتبطل

ما تتوقعش منها ترد لك الفرفشة الدور الجاي

.

الموضوع عامل زي ما تكون سايق عجلة

طول ما بتبدل طول ما العجلة ماشية

بطلت تبديل العجلة هتقف

لكن ما تتوقعش العجلة تبدل لوحدها

وما تتوقعش الست تبدأ هيا الفرفشة

.

أخيرا

مش محتاج أقول لك إن الست ليها أوقات ربنا يكون في عونها فيها

فخفف عنها قدر المستطاع في هذه الأوقات

ومش وقت فرفشة

وفوت لها عادي

.

أخيرا تاني

كل كلامي ده في حالة إنه ما فيش مشاكل فعلا

لو فيه مشكلة فعلا فالأول نحل المشكلة

لما المشكلة تتحل ويظل النكد موجود . وقتها اقرأ كلامي ده

لكن ما يبقاش فيه مشكلة حقيقية وإنتا سايبها وبتبحث يا ترى ليه ما فيش فرفشة